الفصل الأول

أساسية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة عن أساسية البحث التي تشمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، والمبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهمية البحث، و المبحث الخامس توضيح المصطلحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدراسات السابقة. و ذلك ما يلي شرحها:

أ. مقدمة

اللغة العربية ذات علوم كثيرة، تنتسب إليها و تتفرع منها وتنبثق منها وهي علم النحو والصرف ومتن اللغة العربية وفقه اللغة والبلاغة. وكل علم له دور يقوم به وفائدته والجمالية التي تستفاد منها. ومع أن لكل علم أغراضه الخاصة إلا أن هذه العلوم جميعا يكمل بعضها بعضا، أصبحت اللغة العربية في غاية الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى. ومع هذه الخصائص والمزايا التي اختصّت بها اللغة العربية، يعد بعض الناس أنها من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

ومن وسائل المهمة لتعلم العربية علم البلاغة، لإن علم البلاغة هي قواعد معيّنة يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق متعدّدة مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى[١]. البلاغة من علوم اللغة العربية وهي تختص باللفظ والمعني وإيصاله للمخاطب وإفهامه بطريقة مؤثرة وموجزة وإيصال الكثير من المعاني في ألفاظ قليلة وصور مختلفة.[٢] وقد تفوق العرب في هذا العلم تفوق لا يُضاهي، وقد أعجزهم القرآن بقوة بيانه وأضاف الكثير للغة

---

[١] أحمد الهاسمي،*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية) ص١٩٧

[2]Irbabul lubab dan dja'far, *al-Balaghah* (Semarang: CV. Toha Putra, 1969)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية بل إن اللغة العربية زانت بعد القرآن وتفوقت في المعانى و الألفاظ، مالم يوجد في غيرها من اللغات. وعلم البلاغة مشتق من الفعل بلغ الذي معني وصل وأدرك غايته والمعني أن المتكلم بهذا العلم يصل لغايته من إيصال المعني للمخاطب وإفهامه.

البلاغة تنقسم على ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. علم البيان يختص لبيان المعني بالتعبير عن العاطفة والإحساس الداخلي عن طريقة الصور المحيطة بالإنسان، من المباحث فى علم البيان تتكون من التشبيه والإستعارة والكناية. وعلم المعاني تبحث عن تراكيب الجمل مع بعضها وليس قاصر علي جملة منفردة، من الباحثة فى علم المعاني الخبر والإنشاء والقصر والفصل والوصول والإيجاز والإطناب. وعلم البديع يختص بتزيين تراكيب الكلمة وتحسينها وتنظيم الجمل والكلمات، أما الباحثة فى علم البديع فهي التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وأسلوب الحكيم والسجع وغير ذلك.[٣]

اختيارت الموضوع " الأسلوب البياني و أسراره في شعر جرير"، ستبحث الباحثة حول علم البيان ولذلك ينقسم البيان على ثلاثة أنواع وهي التشبيه والإستعارة والكناية. و ينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع وهي الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي والأسلوب الخطابي.[٤]وستبحث الباحثة في هذه الرسالة عن أنواع البيان و أسراره في شعر جرير.

وقبل كل شيء أرادت الباحثة أن تعرف ما يتعلق بهذ الموضوع كما يلى:

الخلفيات الجرير هو جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي شاعر من بني كليب بن يربوع من قبيلة بني تميم وهي قبيلة في نجد، ولد في بادية نجد من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء وكان بارعا في المدح أيضا.

---

[٣]علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة : البيان والمعانى والبديع*، (جاكرتا : الطبة الجديدة إندونيسيا) ص ١٠٠-٩٥

[4]Ali al-Jarim dan Mustafa Usman, *Terjemahan al-Balaghatul Wadhihah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2005) hal 10-11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان جرير أشعر أهل عصره عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. كان عفيفا، وهو من أغزل الناس شعرا. بدأ حياتة الشعرية بنقائض ضد شعراء محليين ثم تحول إلى الفرزدق ولج الهجاء بينهما نحوا من أربعين سنة ووصلت أخباره وأشعاره الأفاق وهو لايزال حياء، و أشتغلت مصنفات النقد و الأدب به وأقترن ذكرة بالفرزدق والأخطل الفرزدق به.

فانطلاقا من هذه الخلفيات المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدمت الباحثة هذه الرسالة لكلية الأدب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان " **الأسلوب البياني و أسراره في شعر جرير**".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الأسلوب البياني في شعر جرير ؟

٢. ما أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الأسلوب البياني في شعر جرير.

٢. لمعرفة أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث مما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. إن دراسة البلاغية في شعر جرير ستبحث عن الأسلوب البياني في شعره من ناحية أنواع البيان.

٢. إن بعض شعر جرير مكون من البيان، أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.

٣. لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتمعق فيه وفهمالأسلوب البياني في شعره.

هـ. توضيح المصطلاحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بما يحتويه هذا الموضوع ينبغى للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلاحات، الأتية:

١. أسلوب: أسلوب طريقة الكتاب أو المتكلم في كتابه أو كلامه.[٥] فإذا أسلوب البيان هو تراكيب الكلام الذي يعبر بصورة تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون والذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسية. البيان لغة الكشف والإيضاح، واصطلاحا أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطريق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.[٦]

٢. أسرار : مفرد من سر

أسرارالأسلوب البياني هنا هي جمال التعبيرات التي إختارها الشاعر في تقديم ما في عاطفة من المعاني.[٧]

---

[٥] إبراهيم أنيس وإخوانه، *معجم الوسيط* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ص ٤٤١

[٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع* (بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية) ص ١٩٧

[٧] عبد القاهر بن عبد الرحمن الرجاني، *أسرار البلاغة في العلم البيان*(بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية، 2015–1998)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٠٣في : حرف جر مما تدل عليه ظرفية.[٨]

٠٤شعر : شكل من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجمالية والصفات بالإضافة إلى أو بدلاً من معنى الموضوع الواضح. قد تكون كتابة الشعر بشكل مستقل، وقصائد متميزة، أو قد تحدث جنبا إلى جنب مع الفنون الأخرى، كما في الدراما الشعرية، التراتيل، النصوص الشعرية، أو شعر النثر.ما من الناحية المعنوية فإن الشعر مأخوذ من كلمة الشعور أي الإحساس، وعادة يحاول الشعر إيحاء أو زرع بعض الأحاسيس أو المشاعر في القارئ.[٩]

٠٥جرير : (توفى نحو ٢٨-١١٠ هـ/ ٦٤٠-٧٢٨ م) من فحول الشعراء الأموي و كان هجاء أمرا فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والاخطل. وكان كان عفيفاً، وهو من أغزل الناس شعراً. وقد جمعت (نقائضه مع الفرزدق-ط) في ثلاثة أجزاء، و (ديوان شعره-ط) في جزأين.[١٠]

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلى:

٠١إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سيرة جرير ونسبه وبيئة وحياته في العصر الأموي.

---

[٨]لويس معلوف، *المنجد في اللغة*، ص ٥٦٧

[٩]الملك فهد الزطنية،*الموسوعة العربية العالمية*(شوهد بتاريخ ٢٠١٢ م)

[١٠]نقائض جرير والأخطل-جمع أبي تمام، *تحقيق الأب أنطون صالحاني* (بيروت-لبنان ١٩٢٢ م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٠٢ وأن هذا البحث يرتكز في دراسة البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة عن أنواع البيان هو التشبيه والإستعارة والكناية في شعر جرير.

٣. وأن هذا البحث يرتكز في دراسة ما وجد من الأسلوب البياني وأسراره.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغة الأسلوب البيان وأسراره في شعر جرير فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخذ منها أفكار. وتسجل الباحة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا،" أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني " تناولها استيك نيغ تياس فوجي استوتيك لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١٥ م.

ثانيا،" أسلوب البيان في شعر الخمريات لإبى نواس" تناولها يولاندا سلفينا لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ٢٠١٥ م.

ثالثا، "العناصر البلاغية في سورة طه" تناولها ورواكا تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠٠٤ م، يبحث ورواكا عن عناصر البلاغة يعني من الناحية البيان والمعاني والبديع في سورة طه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا، "خصائص مقارنة الجرير" تناولها فريدة العالية لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٢ م.

خامسا، "عناصر المعاني في بعض شعر الجرير " تناولها فريدة العالية لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٥ م.

سادسا، "أسلوب البيان في سورة يونس" تناولها حكمة العطية لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والأدب كلية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٥ م.

ذلك موضوعات بحثوا عن المقارة و علم البيان في شعر من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني، وتناولها الثاني من ناحية أسلوب البيان في شعر الخمريات لإبى نواس، وتناولها الثالث من ناحية العناصر البلاغية في سورة طه، وتناولها الرابع من ناحية خصائص مقارنة الجرير، وتناولها الخامس من ناحية عناصر المعاني في بعض شعر الجرير. وهذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة وهي "**الأسلوب البياني وأسراره في شعر لولا الحياء لعادني استعبار للجرير**".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id